



تعيش الفاشر، عاصمة ولاية شعاع دارفور، منذ أيام على وقع اشتباكات بين الجيش السوداني وحركات حليفة وبين «لدعم السريع».

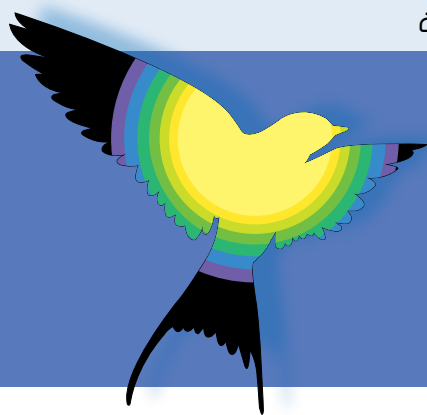
7.6

أردنيات يقاوم التهميش الاقتصادي

تواصل نساء الأردن صراعهن من أجل التمكين الاقتصادي، في ظل ثقافة مجتمعية تمنع في التهميش والإقصاء. [19.18]



الثلاثاء 16 إبريل/ نيسان 2024 م 7 شوال 1445 هـ □ العدد 3515 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 16 April 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

04 | 04

مفاوضات غزة: مرونة «حماس» تقابل بمحاولة الاحتلال

05



الاحتلال ينقل تصعيده في الضفة الغربية إلى نابلس

18 | 18

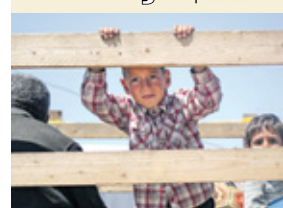
مهجرو شمالي غزة... حشرة الاعدودة توجع آلاف العائلات بعد الامل



21 | 21

قطاع التكنولوجيا الفلسطيني يقاوم الإبادة

22 | 22



ذخبات من غزة... اطفال يستشعرون قيامة الارض والسما

25 | 25



عندما تكبل السياسة الثقافية... استعادة الهولوكوست في غزة



زحمة اتصالات لتفادي تصعيد إسرائيلي

مسؤولون أوروبيون يناشدون إسرائيل التهدئة وضبط النفس

التفاصيل، صفحة 3.2

واشنطن تتمسك برفض الانجرار إلى مواجهة مع طهران وتتعهد بمواصلة الدفاع عن إسرائيل

كاينت الحرب مصمم على الرد وخياراته تشمل مهاجمة منشأة إيرانية

عبد الهيان لنظره الأوروبيين والإقليميين: لا رغبة في التصعيد وسنرد على أي مغامرة

قلقا أسواق العالم

تسود أسواق العالم حالة من القلق، في أعقاب الهجوم الإيراني على الأراضي المحتلة، واحتمالات الرد الإسرائيلي. وهو ما ينعكس تذبذباً في أسعار النفط، وارتفاعاً في الذهب، وارتباكاً في أسواق المال.

13.12

رفعت السلطات الإيرانية لافتات تحثف بالهجوم على إسرائيل، طهران، امس (عطا كنارمه/فرانس برس)

أحمد عبدالله الأحمد الصباح رئيساً للحكومة الكويتية

الكويت - أنور الروفقي

أغلبية برلمانية مريحة تجنّبها عبور جلسة التصويت على طلب طرح الثقة، إلى التقدم باستقالتها إلى أمير البلاد الأسبق، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. ورفض أحمد العودة إلى أي منصب وزاري في التشكيل الحكومي الذي تلا الاستقالة، قبل أن يعود في مطلع 2009 حين عُيّن وزيراً للنفط، ثم في منصبه وزير النفط ووزير الإعلام عقب الانتخابات التي جرت في العام نفسه، واستمر في المنصب حتى مغادرته الحكومة نهائياً منتصف عام 2011.

للخصوصية عنه في «إجراءات التقاضي أمام جميع المحاكم بمختلف أنواعها ودرجاتها»، وتولى رئيس الوزراء المكلف، عدة حقائب وزارية، بدءاً من عام 1999 وحتى عام 2011، وخلالها تقلّد حقائب وزارات النفط والمواصلات والصحة، كما تولى وزارتي التخطيط والإعلام. وغاب أحمد عبدالله الأحمد الصباح عن المناصب الوزارية بين 2007 و2009، إثر استجواب وُجّه إليه مطلع 2007، عندما كان وزيراً للصحة. وأدى شعور الحكومة وقتها بعدم حصولها على

الجديدة تحسين مستوى معيشة المواطنين، التي هي «عربون التعاون مع الحكومة المقبلة»، ويأتي تعيين الأحمد الصباح (71 عاماً) بعدما كان يشغل منصب رئيس ديوان ولي العهد بدرجة وزير، إذ صدر مرسوم بتعيينه مدة أربع سنوات في سبتمبر/ أيلول 2021، حينما كان أمير الكويت، الشيخ مشعل، يتقلّد هذا المنصب قبل توليه الحكم في 16 ديسمبر/ كانون الأول الماضي. كما أصدر في 25 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أمراً بتعيين أحمد عبدالله الأحمد الصباح وكيلاً

عين أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمس الاثنين، الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح (الصورة) رئيساً لمجلس الوزراء، وكلفه بترشيح أعضاء الحكومة الجديدة، وفق ما أوردته وكالة الأنباء الكويتية (كونا). فيما سارع نواب في مجلس الأمة (البرلمان) الجديد المنتخب في 4 إبريل/ نيسان الحالي إلى دعوته لاختيار وزراء ذوي كفاءة، مؤكدين أن يتصدر أولويات الحكومة



الحدث

سياسة

تكثفت الاتصالات الدولية والإقليمية أمس الاثنين لتفادي التصعيد في المنطقة بعد الهجوم الإيراني على إسرائيل، وسط مخاوف من رد الاحتلال بما يدفع الأوضاع للانزلاق إلى مواجهة أكبر، وفي ظل رسالتك من طهران من أن أي هجوم عليها سيستدعي رداً أقوي

المواجهة الإيرانية الإسرائيلية

زحمة اتصالات دولية وإقليمية لتفادي التصعيد

طهران: حارب تل حبرني حيفا، تل رفديني القاهرة: الصربي الجديد



بقيت المنطقة، أمس الاثنين، تحت وطأة المخاوف من تصعيد جديد جراء تداعيات الهجوم الإيراني على إسرائيل ليل السبت، الأحد، وسط مؤشرات على نية تل أبيب الرد، من دون اتضاح حجم هذا الرد، ووقته، لكن بموازاة هذا التوجُّه الإسرائيلي، الذي يخضع لحسابات عدة، كانت الجهود الدولية تتكثف أمس لتفادي التصعيد وابتزاز المنطقة إلى مواجهة أكبر، خصوصاً أن طهران حرصت على إظهار أن ردها كان منسفاً ومضبوطاً وسبغته تحذيرات، وأنها لا تريد المزيد من الهجوم.
استخدمت في المنطقة، واكتفت بصاروخ واحد على الهجوم الإسرائيلي على المبنى القنصلي للسفارة الإيرانية في دمشق في الأول من الشهر الحالي، لكن المعلومات المسيرة عن أن الخسائر التي تكبدتها إسرائيل أكبر من المعتاد، قد تكون دافعا لحكومة الاحتلال للرد، وسط تسييسات برزت أمس عن أنها تريد أن توجه رسالة من دون التسييس بخسائر كبيرة لطهران. وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، خلال مؤتمر صحافي أمس السبت، أن بلاده لا تريد مزيداً من التوتر والتصعيد في المنطقة، داعياً الولايات المتحدة إلى «تقفل» الرد على إسرائيل وعدم اتخاذ «توجه غير مسؤول»، ولفت كنعاني إلى أن هجوم إيران ليل السبت، الأحد، كان «رداً مسؤولاً وضرورياً ومتناسباً ومضبوطاً ودافعا مشروعاً عن النفس». وأكد أن طهران قبل تنفيذ الرد «وجهت التحذيرات اللازمة من خلال القنوات الدبلوماسية»، قائلاً: «بعدما اقتنا الحجة علمنا باقتدار وسموصل العمل باقتدار لاحقاً»، مطالباً حلفاء إسرائيل بخفضها عن الاعتداء على إيران، وأضاف أن الهجمات الإيرانية على إسرائيل «جاءت بعد ضغط نفس طويل تجاه الاحتلال الإسرائيلي»، داعياً لحلفاء الاحتلال إلى تقدير الرد الإيراني خلال الهجوم الإسرائيلي على سفارة الأمم المتحدة في طهران، و«تني الاحتلال عن ارتكاب المزيد من الأفعال الشريرة في المنطقة، والتي قال إنها ستكون لها «عواقب غير محسوبة للكيان»ويتوارى كلام كنعاني عن حديث

مصدر دبلوماسي بالخارجية الإسرائيلية الصريحة في واشنطن، لـ«العربي الجديد»، عن لقاء بين المندوب الإيراني بالأمم المتحدة أمير سعيد إرفاني، وتقريرته الأمريكية بواصلاون مناقشة توقيت ونطاق هذا الرد. الذي أدت القاهرة دوراً خلاله، أكد فيه مندوب إيران أن بلاده غير معنية بتوسع الصراع على المنطقة، لكنها في المقابل ستكون في حل في أي تفاهم أو التزام، في حال تبع الرد الإيراني استهداف إسرائيل أي مصالح إيرانية في المنطقة أو استهداف الأهداف داخل إيران». وفي السياق، كانت وكالة رويترز قد نقلت مساء الأحد عن مسؤولين اتراك ورتديين وعراقيين أن إيران قدمت إخطاراً واسع النطاق قبل أيام من الهجوم. كما قال مصدر إيراني مطلع للوكالة إن طهران أبلغت الولايات المتحدة عن قنوات استخدمت فيه نحو 72 سفيرة وصاروخ ردا على الهجوم الإسرائيلي على المبنى القنصلي للسفارة الإيرانية في دمشق في الأول من الشهر الحالي، لكن المعلومات المسيرة عن أن الخسائر التي تكبدتها إسرائيل أكبر من المعتاد، قد تكون دافعا للدول المجاورة والولايات المتحدة حليفة إسرائيل قبل 72 ساعة من تنفيذ الضربات. لكن مسؤولاً كبيراً في الإدارة الأمريكية نفى وفق «رويترز»، تصريح أمير عبد الهليان، وقال إن واشنطن جربت اتصالات مع إيران للطلب الأمريكي وعدم الرد مقابل جناية ثمن دولي.

وفي موازاة هذا الجدل، برز أمس ما نقلته شبكة «إي بي سي نيوز» عن مسؤول أمريكي كبير لم تسعه أسواق صواريخ إسرائيلية على الأقل اخترقت الدفاعات الجوية الإسرائيلية وأصابت قاعدتين جويتين إسرائيليتين، لكن لم يتم الإبلاغ عن أضرار كبيرة، وقال المسؤول إن خمسة صواريخ باليستية أصابت قاعدة نفانجيم الجوية، مما أدى إلى إتلاف طائرة نقل من طراز «إيه 130»، ودمر جسر يستخدم صواريخ البalistية أخرى أصابت قاعدة النقب الجوية، لكن لم ترد أبناء عن وقوع أضرار كبيرة، وإزاء هذه המחطات، كان ضارب الحرب الإسرائيلية يجمعتم أمس ليبحث سبل وإمكانية الرد على الهجوم الإيراني. وبعد جلسة لنحو ثلاث ساعات، لم يعلن عن قرار، لكنه اتفق على استئنفاد

للقائه اليوم الثلاثاء من جهتها، نقلت شبكة لهندا توماس غرينفيلد، فتحيل الهجوم الإيراني، وأوضح الدبلوماسي أن «لقاءه الذي أدت القاهرة دوراً خلاله، أكد فيه مندوب إيران أن بلاده غير معنية بتوسع الصراع على المنطقة، لكنها في المقابل ستكون في حل في أي تفاهم أو التزام، في حال تبع الرد الإيراني استهداف إسرائيل أي مصالح إيرانية في المنطقة أو استهداف الأهداف داخل إيران». وفي السياق، كانت وكالة رويترز قد نقلت مساء الأحد عن مسؤولين اتراك ورتديين وعراقيين أن إيران قدمت إخطاراً واسع النطاق قبل أيام من الهجوم. كما قال مصدر إيراني مطلع للوكالة إن طهران أبلغت الولايات المتحدة عن قنوات استخدمت فيه نحو 72 سفيرة وصاروخ ردا على الهجوم الإسرائيلي على المبنى القنصلي للسفارة الإيرانية في دمشق في الأول من الشهر الحالي، لكن المعلومات المسيرة عن أن الخسائر التي تكبدتها إسرائيل أكبر من المعتاد، قد تكون دافعا للدول المجاورة والولايات المتحدة حليفة إسرائيل قبل 72 ساعة من تنفيذ الضربات. لكن مسؤولاً كبيراً في الإدارة الأمريكية نفى وفق «رويترز»، تصريح أمير عبد الهليان، وقال إن واشنطن جربت اتصالات مع إيران للطلب الأمريكي وعدم الرد مقابل جناية ثمن دولي.

وفي موازاة هذا الجدل، برز أمس ما نقلته شبكة «إي بي سي نيوز» عن مسؤول أمريكي كبير لم تسعه أسواق صواريخ إسرائيلية على الأقل اخترقت الدفاعات الجوية الإسرائيلية وأصابت قاعدتين جويتين إسرائيليتين، لكن لم يتم الإبلاغ عن أضرار كبيرة، وقال المسؤول إن خمسة صواريخ باليستية أصابت قاعدة نفانجيم الجوية، مما أدى إلى إتلاف طائرة نقل من طراز «إيه 130»، ودمر جسر يستخدم صواريخ البalistية أخرى أصابت قاعدة النقب الجوية، لكن لم ترد أبناء عن وقوع أضرار كبيرة، وإزاء هذه המחطات، كان ضارب الحرب الإسرائيلية يجمعتم أمس ليبحث سبل وإمكانية الرد على الهجوم الإيراني. وبعد جلسة لنحو ثلاث ساعات، لم يعلن عن قرار، لكنه اتفق على استئنفاد لفرقة اليوم الثلاثاء من جهتها، نقلت شبكة لهندا توماس غرينفيلد، فتحيل الهجوم الإيراني، وأوضح الدبلوماسي أن «لقاءه الذي أدت القاهرة دوراً خلاله، أكد فيه مندوب إيران أن بلاده غير معنية بتوسع الصراع على المنطقة، لكنها في المقابل ستكون في حل في أي تفاهم أو التزام، في حال تبع الرد الإيراني استهداف إسرائيل أي مصالح إيرانية في المنطقة أو استهداف الأهداف داخل إيران». وفي السياق، كانت وكالة رويترز قد نقلت مساء الأحد عن مسؤولين اتراك ورتديين وعراقيين أن إيران قدمت إخطاراً واسع النطاق قبل أيام من الهجوم. كما قال مصدر إيراني مطلع للوكالة إن طهران أبلغت الولايات المتحدة عن قنوات استخدمت فيه نحو 72 سفيرة وصاروخ ردا على الهجوم الإسرائيلي على المبنى القنصلي للسفارة الإيرانية في دمشق في الأول من الشهر الحالي، لكن المعلومات المسيرة عن أن الخسائر التي تكبدتها إسرائيل أكبر من المعتاد، قد تكون دافعا للدول المجاورة والولايات المتحدة حليفة إسرائيل قبل 72 ساعة من تنفيذ الضربات. لكن مسؤولاً كبيراً في الإدارة الأمريكية نفى وفق «رويترز»، تصريح أمير عبد الهليان، وقال إن واشنطن جربت اتصالات مع إيران للطلب الأمريكي وعدم الرد مقابل جناية ثمن دولي.



احتفال في طهران بعد الهجوم الإيراني على إسرائيل (فرانس برس)

من طرف تكثفت لتفادي التصعيد. وأجرى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهليان، مساء الأحد، وفجر الدول اتصالات مكثفة مع نظرائه في بعض الدول لشرح موقف بلاده وتطورات الرد على الهجوم، وشملت المباحثات وزراء خارجية السعودية ومصر وقطر والهند وسورية وتركيا، وألمانيا، فضلاً عن مسؤولين الساسية الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل. كما أكد عبد الهليان، خلال اتصال مع نظيره الروسي سيرغي لافروف أمس، أن الرد الإيراني المحدود كان يهدف إلى ردع ومعاقبة وتحذير الكيان الصهيوني»، مهددا إسرائيل إذا ما ارتكبت اعتداء جديداً من جهته. قال لافروف إن رد إيران كان «مسؤولاً وفعالاً ويحترم ضبط النفس»، وفي مباحثات هاتفية أخرى، أكد عبد الهليان، لتظهره البريطاني بديف كامرون، أن بلاده «لا ترغب بالتصعيد في المنطقة، لكن إذا سعى الكيان الإسرائيلي إلى المغامرة، فربما سيكون فوراً وأوسع» بموازاة ذلك، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في مؤتمر صحافي، أمس، إن الولايات المتحدة أضمت التسنيق للمضيق «في تنسيق رد دبلوماسي لسعيي لمنع التصعيد»، وقال في دعوة ضمنية على يبدو لإسرائيل أن يمارسة ضبط النفس في ردّها، «بحيث أن تكون القوة والحكمة وجهين مختلفين لعمله واحد»، ووصف ذلك تشديد المتحدث باسم الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي على أن بلاده لا تريد تصعيد التوتر في المنطقة و اتساع نطاق الصراع، وقال لشبكة «إيه بي سي» الأحد إن الولايات المتحدة ستدعم أي قرارات تحت الاتحاد الأوروبي على تصنيف إيران مع دول غير نفسها، لكنها لا تريد الحرب مع إيران. من جهتها، نقلت وكالة رويترز عن مسؤول في البيت الأبيض أن

الحدث

إصابة 4 جنود إسرائيليين تسللوا إلى الأراضي اللبنانية كمين لحزب الله يستهدف لواء غولاني

اصيب اربعة جنود اسرائيليين بتفجير حزب الله عبوات بهم داخل الاراضي اللبنانية، فيما واصل الاحتلال استهداف القرى الجنوبية

بيروت، حيفا . الصربي الجديد

انتقلت الحرب بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي إلى مرحلة جديدة، أمس الاثنين، مع الكمين الذي نفذّه الحزب لجنود إسرائيليين، حيث فجر عبوات ناسفة بهم بعدما تجاوزوا الحدود من داخل الأراضي اللبنانية، في حين أباد الجيش الإسرائيلي عن إصابة أربعة من عناصره بجروح في منطقة الحدود الشمالية.

وأعلن حزب الله، في بيان، تفجير عبوات ناسفة بقوة تابعة للجيش الاحتلال قرب المنطقة اللبنانية منزلاً في بلدة صريدين، ما أدى إلى تدميرها وإحراق أضرار مادية جسيمة بعشرات المنازل المحيطة. كما أدت الغارة إلى إصابة تسعة أشخاص بجروح متوسطة وطفيفة، وقد نقلوا إلى مستشفيات مدينة صور المعالجة. كذلك شن الطيران الإسرائيلي سلسلة غارات استهدفت بلدة الضميرة وأطرافها ومنطقة البوينة جنوب

من جهته، قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، إنه لا ينبغي السماح لنتنياهو أو الولايات المتحدة لن تشارك في أي هجوم برمتها إلى مزيد من التصعيد. وفي مقابلة مع شبكة «سي أن أن» الأميركية، أوضح الصفدي أن «الغذوات التي تنفذت محالماً الجوي تشكل خطراً على الأردن، وقمنا بما يجب علينا فعله لتجنب هذا التهديد»، وفي سياق الجهد لمنع تدهور الأوضاع، دعا الاستشار اللماني أولاف شولتز الاثنين إسرائيل إلى «المساهمة في خفض التصعيد» في الشرق الأوسط. وقال أكبر، وأكد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن التصعيد الذي شهدته المنطقة خلال الأيام الماضية يبرز بشكل واضح ضرورة إبقاء التواصل والتسنيق الفعال مستمراً بين مختلف دول المنطقة، في أجل ضمان الحفاظ على الاستقرار والسلم الإقليميين، والتأكيد المستمر على الالتزام المشترك بضرورة خفض أي تصعيد قد يمتزج هذا الاستقرار وبقوض هذا السلم. وخلال الاجتماع الوزاري المشترك الثاني للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون الخليجي ودول آسيا الوسطى، أمس في أوزبكستان، ذكر آل ثاني أن «هذا التصعيد سلط الضوء على أهمية زيادة الضغط على السلطات النووية، ومن ثم إيجاد سبيل للسلم في المنطقة»، كذلك، حث وزير الخارجية البريطاني بديف كامرون إسرائيل على عدم الرد على الهجوم، قائلاً إن عليها التفكير بعلاوة بعدما عن الانفصالات» أما مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل فقال إن الشرق الأوسط يبقى «على حافة الهاوية»، داعياً إلى وقف التصعيد في الصراع بين إسرائيل وإيران، وتوقع بوريل في حديث لاسابئة رداً من إسرائيل على الهجوم، لكنه أعرب عن أمله في ألا يؤدي ذلك إلى مزيد من التصعيد.



رجل يحمى حرب جماراء، المزارع الإسرائيلية على السطانية، إربد (البحر) (Epa)

خاص

إجراءات احترازية تحسباً لضربات إسرائيلية الفصائل العراقية غير مطمئنة

بغداد: صفاء الكبيسي

كشفت مصادر أمنية عراقية، لـ«العربي الجديد»، أمس الاثنين، عن اتخاذ عدد من الفصائل العراقية المسلحة، الحليفة للنفس، واتخذت إجراءات احترازية لتخفيف الضرر في يوم السبت صاروخاً باليستياً مضاداً للسفن باتجاه خليج عن منطقة سيمطرون عليها، وأضافت أنه لم ترد أي تقارير عن إصابات من مضارح من الولايات المتحدة أو التحالف أو سفن تجارية بسبب ذلك، وجاء ذلك بعد يوم واحد من إعلان الحوثيين، مساء الأحد، أن الولايات المتحدة وبريطانيا شنّتا غارات جوية على محافظة تعز. وأوضح الموقع الإلكتروني «النصار لكوم»، التابع للجماعة، أن «طيران العدوان الأمريكي البريطاني شن سلسلة غارات جوية على مناطق متفرقة من تعز»، ولم ينظرق إلى وجود خسائر بشرية أو أضرار مادية.

(العربي الجديد، الأناضول)



منصوره الحوليين تعي صفاء، إربد (البحر) (محمد محمود/Getty)

سياسة

شرفاً حرب

تركيا: التدريبات مع اميركا غير متصلة بطورات المنطة

أعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس الاثنين، أن التدريبات العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة لا علاقة لها بالتطورات الأخيرة في المنطقة، وأوضحت أنها كانت أعلنت في بيان في الرابع من إبريل/ نيسان الحالي عن التدريبات الجوية المشتركة بين البلدين والغرة في 15 و17 إبريل في الأجواء التركية.

(الأناضول)

سيدني: اربعة جرحى في عملية طعن

اصيب اربعة اشخاص بجروح في حادث طعن خلال فساد كان بيت مباشرة في كنيسة غربي سيدني، أمس الاثنين، بعد يومين من مقتل ستة اشخاص وجرح 12 في هجوم سيكين في مركز تجاري شرق سيدني، وابتك الشرطة الإسرائيلية، في الليلة، اعتقال شخص بعدما اقترب من مديع كنيسة اشورية وراح يطعن الكاهن، ما أثار دعر المصلين الذين بدأوا بالصراخ.

(فرانس برس)

بيروت: إسرائيل اتهمت وصف الرار بفرقة

اتهم الرئيس الكولومبي غوستافو بيبزو (الصورة)، أمس الاثنين، إسرائيل بانتهاك قرار وقف إطلاق النار في قطاع غزة الصادر عن مجلس الأمن الدولي، وقال بيبزو، في بيان تعليقه على استهداف قوات الاحتلال مخيم النصيرات وسقط قطاع غزة، «استمر قتل الأطفال وانتهاكات قرار مجلس الأمن الدولي لوقف إطلاق النار».

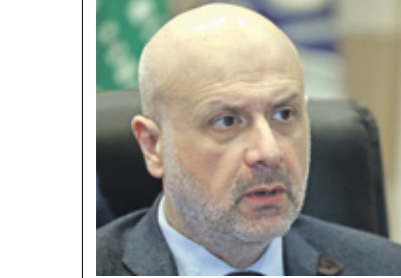
مشدداً على أن «السواد الأظلم من البشرية يشند السلام في العالم».

(الأناضول)

تظاهرة داعمة لفلسطين في مكسيكو
شهدت العاصمة المكسيكية مكسيكو، أمس الاثنين، تظاهرة داعمة لفلسطين ومدندة بالهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة. وتجمع مئات المتظاهرين تحت شعار «ضوء من أجل فلسطين» في العاصمة، حيث رفعوا لافتات وعلاما ورددوا هتافات تاركدا لدعمهم فلسطين وحمل المتظاهرين رمى ملغوفة بالكفن ترمز للإفلال الذين استشهدوا في العراق، وعلابوا بهيئة عاجلة ووقف عورى للخصف الإسرائيلي على غزة.

(الأناضول)

مسؤولون لبنانيون يشيرون لتلوز إسرائيل في قتل غزة



أعلن وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية بسام سلوي (الصورة)، ومصدران قضائي وأمني، أمس الاثنين، أن السلطات الأولية المتوافرة لدى العليات تظهر أن الموساد الإسرائيلي يرق خلف مقتل محمد صفدي، الذي تنسجه واشنطن منذ سنوات بتسهيل عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان أحمد مصدر قضائي لبناني أن «المطبات كافة تفيد بأن الموساد يرق وراء جريمة قتل، سرور، موضحاً أن التحقيق ما زال في بداياته، ويعمل على جمع العيوط خصوصاً من داتا الاتصالات»، حكومت وزارة الخزانة الأميركية قد فرضت في أغسطس/ آب 2019 عقوبات على مسؤولين الذين اتهمت بأنه «كان سرور» لن نقل ملايين الدولارات سنوياً من فيلق القدس إلى كتائب القسام».

(فرانس برس)

تقرير

إسرائيل تتطلع لجباية عوائد عسكرية وأمنية

واشنطن . الصربي الجديد

ليس الرد العسكري الذي نبخته إسرائيل ضد إيران بعد هجوم الأخيرة فجر الأحد 300 سفيرة وصاروخ على الأراضي الإسرائيلية، بالمراد الوحيد الذي تنتهجه تل أبيب، بل إنها تحاول استغلال هذا الهجوم دبلوماسياً وسياسياً، لزيادة الدعم الأمريكي لها بالسلاح، ودفع لقرع الفرض لزيد من العقوبات على طهران، ولم يخف مسؤولو الاحتلال توجههم هذا، فقد قال وزير الخارجية الإسرائيلي إسرايئلي كاتس إنه سيقود «هجوماً سياسياً ضد إيران» مضيفاً «نحن بحاجة إلى تعميق تعاوننا مع حلفائنا»، وزعم في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس الأول الأحد، أن تل أبيب «تتفق عشرات طلبات الدعم من العالم»، بدون مزيد من التفاصيل، وأردف: «نحن بحاجة إلى تحقيق هدفين: تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية، ودفع لنحو فرض عقوبات فعالة ضد إيران»، كإد كاتس يتوافق كذلك مع ما ذكرته صحيفة يديعوت اخرونوت أمس الاثنين أن مسؤولين إسرائيلييين أبلغوا الولايات المتحدة الأحد أن الإعلان «سيعمأ» عن تحالف إقليمي لمواجهة إيران يمكن أن يقلص مستوى الرد الإسرائيلي على الهجوم الإيراني، وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل هيمنة بالوصول إلى «عوائد سياسية وعسكرية وإنجازات أخرى تحفل الإيرانيين يشعرون أنهم خسروا بشكل جوهري من هجومهم». هذا الضغط الإسرائيلي لا يبدو



ملك كاتس (إيه سفيود) جوماً سياسياً ضد إيران (فرانس برس) (Getty)

سياسة

الحدث

قوبلت المرونة التي تبديها حركة حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق نار في قطاع غزة وتبادل الأسرى بمعاملة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، الذي يبدو أن هدفه المقبول سيكون رفع، مع تجنيده لواءين في الاحتياط وإرسالهما إلى القطاع، وسط تقارير متضاربة عن موعد اجتياح رفح

العدوان على غزة

مرونة «حماس» بشأن المفاوضات تقابل بمعاملة الاحتلال

حيفا - **نابيا زنجاني** | **القاهرة، غزة، العربي الجديد**

يواصل الاحتلال الإسرائيلي التهديد باجتياح رفح جنوبي قطاع غزة، على الرغم من أن موعد العملية المحتملة لا يزال غير محدد. وفيما أعلن جيش الاحتلال تجنيذ لواءين في الاحتياط وإرسالهما إلى قطاع غزة، كشفت مصادر مصرية أن إسرائيل لا تزال تراوغ للملص من التوصل إلى اتفاق بشأن الهدنة في القطاع

وقالت مصادر مصرية مطلعة على مسار مفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة، «العربي الجديد» إن حركة حماس «ابتدت بالعربي الجديد» في عملية المحادثات التي جرت أخيراً في القاهرة، حول التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار وتبادل للأسرى، وإن إسرائيل هي التي لا تزال تراوغ للملص من التوصل لاتفاق، بالتزامن مع تأكيد المتحدث الرسمي باسم «حماس» جهاد طه، «العربي الجديد» أن الحركة منفتحة على أي مبادر يقدّمها الوسطاء، تخدم قضية

جهاد طه، حماس مفتوحة على أي مبادرات تخدم الفلسطينيين

تسريبات إسرائيلية، تأجيل عملية رفح بعد الهجوم الإيراني

إذا أبدى الجانب الإسرائيلي مرونة في مواقع الخلاف الرئيسية» مشدداً، في الوقت ذاته، على أن «الجانب الأميركي خطورة مثل ذلك الإجراء» في ظل ما تصفه حماس بمخالفة إسرائيل للقوانين والأعراف الدولية». أما الملاحظة الثالثة، فبحسب المصدر، فجاءت مرتبطة برفض رئيسية، طارحة إياها للنقاش مجدداً، إذ لم تغلق باب التفاوض» وأوضح أن «الملاحظة الأولى تمثّلت في خلو المرحلة الثالثة من تحديد موقف واحد من الووقف الدائم لإطلاق النار، فيما جاءت الملاحظة الثانية متعلقة بمسألة الشروط التي حددتها

إسرائيل لعودة المواطنين للشمال (قطاع غزة)، سواء من حيث الأعداد أو التفتيش والمرور عبر البوابات الأمنية، مشيراً إلى «خطورة مثل ذلك الإجراء» في ظل ما تصفه حماس بمخالفة إسرائيل للقوانين والأعراف الدولية». أما الملاحظة الثالثة، فبحسب المصدر، فجاءت مرتبطة برفض إسرائيل السماح بتحديد أسماء الأسرى أصحاب الهويات الإسرائيلية تجاوز استخدام الأميركية، كان هناك توافق بينها وبين الجانب الإسرائيلي، على ضرورة توجّه رسالة ضغط على الحركة، لإتخاذها من



فلسطينيون وسط مزاب مدمرة في مخيم العزالي وسط القطاع، أمس (فرايس برس)

أنه «خلال جولة الاجتماعات التي عقدت في القاهرة أخيراً، اتهم المسؤولون في الإدارة الأميركية بعدم التعاون في إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، في ظل تمسك الحركة بموقفها الرافض لتوقيع اتفاق لا يلبّي المبادئ التي حددتها المفاوضة مسبقاً، والتي باتت في مقدمتها، الوقف الكامل لإطلاق النار، والسحب الجيش الإسرائيلي بشكل كامل من قطاع غزة». وأضاف المصدر أنه «بناءً على التصور الذي كونهت الإدارة الأميركية، كان هناك توافق بينها وبين الجانب الإسرائيلي، على ضرورة توجّه رسالة ضغط على الحركة، لإتخاذها من

موقفها، ودفعتها لقبول بالتصور المطروح عليها من الوسطاء» وتابع أن «الضربة الأميركية أخيراً، اتهم المسؤولون في الإدارة سراح الأسرى الإسرائيليين، في ظل تمسك السياسي لرئيسها إسماعيل هنية وعدد بلدي العزاليين، أن مواجهات المفاوضة مع هذا السياق، إن الجانب الأميركي أبدى عطف تلك استفادة من الخطوة، بعد انتساح حجمها، وعدد الضحايا فيها». مشيراً إلى أن «الجانب الإسرائيلي تجاوز استخدام الضوء الأخضر الأميركي، المعني بممارسة مزيد من الضغط على حماس». وأوضح المصدر أن «الاتفاق الأميركي الإسرائيلي

على توجيه رسالة شديدة الهجة لحماس، جاء بعداً عن الوسطاء في مصر وقطر، بعدما اعتبرت الإدارة الأميركية، أنهم فشلوا في ممارسة ضغط على الحركة لدفعها لقبول بالعرض المطروح عليها».

خلال الأيام المقبلة، نحو لواءين من جنود إسرائيل على تفتيح الوضع، سيجنّد في منطقتي رفح، وسيتمخّج تجنيذهما استمرار الجهد والجاهزية للدفاع عن دولة إسرائيل والمحافظة على أمن السكان». ولقّنت هذا الأمر «مؤشر على توسيع العمليات في غزة»، ونقلت عن مصدر أمني إسرائيلي، لم تسهّ قوله، إن الرد الذي سلمته «حماس» للموسء «مُقبّر موعد العملية العسكرية في رفح بخطوات متسارعة»، وإن تعزيز قوات الاحتياط في القطاع باتت لعودة أسباب، بينها زيادة عدديها عنية احتمال اختراق رفح، إذ «الملتفات الاستعدادات للعملية العسكرية هناك أوجها، فيما لا تستبعد إسرائيل إمكانية تقرب موعد العملية عن الموعد الذي حدّد، طالما لا توجد هناك صفة»، ولا يستبعد أن تكون تصريحات المسؤول الإسرائيلي في إطار الضغوط الإسرائيلية على «حماس»، وحاولية تزيير عطف تلك استفادة من الخطوة، بعد انتساح حجمها، وعدد الضحايا فيها». مشيراً إلى أن «الجانب الإسرائيلي تجاوز استخدام الضوء الأخضر الأميركي، المعني بممارسة مزيد من الضغط على حماس». وأوضح المصدر أن «الاتفاق الأميركي الإسرائيلي

سمو ترينش: أهالي القطاع «نازيون»

وصف وزير الخارجية الإسرائيلي شلبيك سمو ترينش (الصورة)، أمن الأئتين، جميع سكان قطاع غزة بـ«النازيين»، مطالباً بفرض السيطرة الإسرائيلية على القطاع.

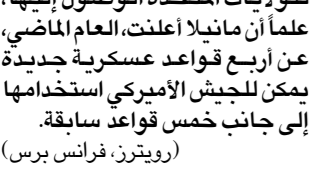


لأذاعة الجبال»، «يوجد مليوناً نازياً في غزة يردون ذبح واغتصاب وقتل كل يهودي». وأضاف: «إذا حكم السكان المحليون هنالك، فسنكون منظمة إرهابية، ومن أجل حفظ الأمن علينا حالياً السيطرة عليه (القطاع) عملياً وعسكرياً حتّى نتمكن من تطوير قوات محلية معتدلة».

للشبكة إنه كان من المقرر أن يبدأ سلاح الجو الإسرائيلي في إسقاط منشورات على أجزاء من رفح أمس الإثنين، للخروج من المنطقة، لكن تم تأجيل تنفيذ الخطة، وقال مسؤول إسرائيلي إن الاحتلال لا يزال مصمماً على شن هجوم بري في رفح، على الرغم من أن توقيت إجلاء المدنيين والهجوم لا يزال غير واضح في الوقت الحالي.

وحددت قوات الاحتلال، أمس الإثنين، تحذيراتها للفلسطينيين من العودة إلى شمالي قطاع غزة، ونسك بعد يوم من انسحابها، خمسة أشخاص عندما حاولت حشود من اللاجئين الوصول إلى منازلهم في الشمال، وذكر مكتب الإعلام الحكومي التابع لحركة حماس، في بيان أمس الإثنين، عن 150 «الأحتلال شن عشرات الغارات والقصف المدفعي استهدفت مخيم النصيرات ومنطقة الخمرافة وسط القطاع ومحيط المستشفى الأوروبي بجنوب شرق خان يونس، وحي تل الهوى والزيتون»، واعتلت وزارة الصحة الإسرائيلية رفح، إذ «الملتفات الاستعدادات للعملية العسكرية هناك أوجها، فيما لا تستبعد إسرائيل إمكانية تقرب موعد العملية عن الموعد الذي حدّد، طالما لا توجد هناك صفة»، ولا يستبعد أن تكون تصريحات المسؤول الإسرائيلي في إطار الضغوط الإسرائيلية على «حماس»، وحاولية تزيير عطف تلك استفادة من الخطوة، بعد انتساح حجمها، وعدد الضحايا فيها». مشيراً إلى أن «الجانب الإسرائيلي تجاوز استخدام الضوء الأخضر الأميركي، المعني بممارسة مزيد من الضغط على حماس». وأوضح المصدر أن «الاتفاق الأميركي الإسرائيلي

جذّ الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس جونيور (الصورة)، أمس الإثنين، تأكيداً على أن الاتفاق الثلاثي الموقع بين بلاده والولايات المتحدة واليابان خلال قمة في واشنطن، الأسبوع الماضي، ليس موجهاً ضد أي طرف، وأضاف أن بلاده ليست لديها خطط لنهج وإنشاء مزيد من القواعد التي يمكن للولايات المتحدة الوصول إليها، علماً أن ماينلا أعلنت العام الماضي، عن أربع قواعد عسكرية جديدة يمكن للجيش الأميركي استخدامها، في جانت خمس قواعد سابقة.



فرديناند ماركوس، الرئيس الفلبيني

دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتamar بن غفير، على منصة إيهو أمس، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لسحب وزير الأمن يوفال غالانت، ومقرر قرار الأخير، أول أمس، «إخلاء وتدمير المبنى في مزرعة جال يوسف، حيث قتل (مستوطن) بنيامين أخيمير» من بمخاية «معرض رخب وارتياك أخلاقي وحماقة أمينة»، وأضاف أنه «بدلاً من إنشاء مزيد من المزارع والمواقف عليها وتوسيع المستوطنة اليهودية، نستلم للعدو وتدمر المزرعة». وأعلن جيش الاحتلال السبت الماضي، العثور على جثة أخيمير مقتولاً في ظروف غامضة بعد ساعات على إعلان اختفائه وسط الضفة الغربية، والذي كان ذريعة لبدء هجمة شرسة على البلدات الفلسطينية منذ يوم الجمعة الماضي.

في غضون ذلك نشر تحذير وزير الخارجية الأردني، إمين الصفدي، في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، مساء أول من أمس، من انفجار الأوضاع في الضفة بعدما تطرق إلى تزايد هجمات المستوطنين، معبراً «أعضاء في مجلس الوزراء الإسرائيلي أطلقوا العنان» لهم. وأضاف أن «هجمة مجموعة داخل إسرائيل من المتطرفين والصهيانية المتدينين الذين يدفعون نحو المواجهة»، محدّراً من أن ذلك «لا يساعد إسرائيل ولا يساعدنا ولا يساعد الفلسطينيين». وقال: «إذا انفجرت الضفة الغربية فستواجه المنطقة صراعاً أوسع نطاقاً» وفي السياق طالبت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، في بيان أمس، بتوفير «الحماية الدولية الفورية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، معبرة أن ما جرى في قرى الريف الشرقي لرام الله والبيرة وقرى جنوب نابلس خلال الأيام الماضية «من اعتداءات يمثل تطوراً نوعياً، وامتداداً لذات النهج الذي تغذي ثقافة الكراهية ومحو الأكر، ويخدر في إطار حرب الاحتلال المفتوحة» بدورها اعتبرت حركة حماس، في بيان أمس، أن إحراق سيارة فلسطينية، وقتلها كاميرات مراقبة، في قرية بيتين شرق

رام الله، أول من أمس، من قبل مستوطنين اثنين تحت حراسة جيش الاحتلال، هي «هجمات منطّقة» داعية الفلسطينيين، إلى «تصعيد اشتباكاتهم مع جيش الاحتلال، ومليشيات المستوطنين». من جهته حدّر التجمع الوطني الديمقراطي، في الأراضي المحتلة عام 1948، من أيّ باتن أمس، «من إرهاب المستوطنين في الضفة الغربية والفلاتيم بحماية قوات الاحتلال وجنودها» وطالب «بمخامن حماية دولية للفلسطينيين ولحج قطاعان المستوطنين وتقديمهم للمحاكمة».

أعلن مستشار رئيس الوزراء السوفوزاء في الحكومة لري هسبن لونغ (الصورة)، أمس الإثنين، أن الأخير سيسلم الحكم في 15 مايو/ أيار المقبل لتأنيته لورانس وون، وهو ثاني شخص من غير أفراد عائلة لي يوقع الدولة، وتم اختيار وونغ، الذي يشغل أيضاً منصب وزير المالية، كوريث لي في 2022، من قبل جيل جديد من نواب حزب العمل الشيعي، الحاكم منذ 1965.

فرانس برس)

مناخبة

الاحتلال ينقل تصعيده إلى نابلس

بلغت حصيلة التصعيد هجمة الغزبية وسط منذ الجمعة الماضي، 5 شهداء، فيما تسلمر التحذيرات من انفجار الأوضاع

رام الله، العربي الجديد | **حيفا، ناهد زنجاني**

واصل المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة، أمس الإثنين، تصديدهم لجيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، في أحدث هجمة نوعية على البلدات الفلسطينية، إذ استشهد منذ فجر الجمعة الماضي، خمسة فلسطينيين، وأصيب أكثر من 65 مواطناً، غالبيتهم برصاص قوات الاحتلال والمستوطنين السحي، بينها 14 إصابة بحالة خطيرة، بحسب ما أكدته وزارة الصحة الفلسطينية، أمس. علماً أن عدد الشهداء في الضفة، بلغ منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، 466 شهيداً، آخرهم الفتى يزن أشنية في مدينة نابلس

فقد انسحبت قوات الاحتلال، ظهر أمس، من نابلس، بعد اقتحام عدة أحياء في المدينة، واعتقال الشاب جعفر بعارة، الذي حاصرته في منزله، وفق مصادر محلية، مطالبة إياه بالاستسلام، على وقع إطلاق النار في محيط المنزل، وأسفر الاقتحام عن استشهاد يزن أشنية (17 عاماً)، الذي شتيه فلسطينيون، ظهر أمس، بعدما أصيب برصاص الاحتلال خلال مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وتلك القوات، في قرية برقة، شمال غرب نابلس، فيما كانت القرية قد تعرضت لاقحام من عدة محاصرو، فجر أمس، وتواصلت الاقتحامات والتي تخللتها مدامعات واعتقالات، منذ فجر أمس، وفي بلدة بعدد، جنوب غرب جن، وبلدة عوف، شمال شرق المدينة، كما طارت الاقحامات بلدة بلعا، شرق طولكرم، ومدينة قلقيلية، وبلدة



كحل لتسليم الشهيد يزن أشنية في نابلس، أمس (علاء حداد/عنا)

متخالفين في عزله الانفرادي، إلى جانب مجموعة من قيادات الحركة «الأسيرة» واعتبرتا أن «هذه الإجراءات والسياسات التي صعد الاحتلال من ممارستها، بعد السابع من أكتوبر، لم تكن كافية اليوم، في شكلتها نهباً وامتهاداً لسياساته القمعية والانتقامية منذ احتلاله لأراضي، وتعرض مئات الآلاف من أبناء شعبنا لعمليات اعتقال وتكذيب وتعذيب، واكتذا أن «عملية العزل التي يواجهها البرغوثي اليوم لم تكن الأولى في مسيرته في المعتقلات، فهو واجه العزل مرات عديدة، ورغم ذلك فقد تمكّن من تحويل تجربة السجن والعزل، إلى جبهة ساخنة لمواجهة الاحتلال، وعزّز فكره الثوري من خلال سلوكه، واستعداده الدائم للتضحية».

وأضاف: «واصل البرغوثي نضاله بغرض تكريس مفولة إن سجون الاحتلال قد تحوّلت إلى معاهد وجامعات في الماضي، كان هذا تعبيراً مجازياً، وتمكّن الأسرى من إنجازه على صعيد توفير أسباب الإطلاع والتثوير، وتعزيز العلم، والمعرفة، والثقافة، ولكنظر في هذات دوره التعليمي، وسعى لتحقيق وحدة الشعب الفلسطيني، وقدمه وواجبه ورهافة أعرق وأشمل أكثوبر، حيث تعرض البرغوثي لأعداءين



جدارية لصورات البرغوثي في بيت لحم، نوفمبر 2023 (بحار/فرايس برس)

ناجعة من إيمانه الراسخ بحتمية الحرية والاستقلال والعودة، وحول محطة الأسر إلى جبهة جديدة من جبهات النضال، ومواصل من هذات دوره التعليمي، وسعى لتحقيق وحدة الشعب الفلسطيني، وقدمه وواجبه ورهافة أعرق وأشمل أكثوبر، حيث تعرض البرغوثي لأعداءين

ناجعة من إيمانه الراسخ بحتمية الحرية والاستقلال والعودة، وحول محطة الأسر إلى جبهة جديدة من جبهات النضال، ومواصل من هذات دوره التعليمي، وسعى لتحقيق وحدة الشعب الفلسطيني، وقدمه وواجبه ورهافة أعرق وأشمل أكثوبر، حيث تعرض البرغوثي لأعداءين

ناجعة من إيمانه الراسخ بحتمية الحرية والاستقلال والعودة، وحول محطة الأسر إلى جبهة جديدة من جبهات النضال، ومواصل من هذات دوره التعليمي، وسعى لتحقيق وحدة الشعب الفلسطيني، وقدمه وواجبه ورهافة أعرق وأشمل أكثوبر، حيث تعرض البرغوثي لأعداءين

إخطار بالإخلاء يحدد معركة عائلة دياب في حي الشيخ جراح

بتجميد قرارات إخلاء 28 عائلة من منازلها في حي الشيخ جراح». وأضاف أن «مجموعة نحاتر لشمعون الاستيطانية مارست في ضغوطاً على قاضي محكمة الصلح ورفقته للظفر في القضية من جديد، وأهل القاضي محامي العائلة ومحامي المستوطنين 4 أشهر للرد على الإدعاءات، واليوم (أمس) اصدر القدرار بإخلاء الأسرى والشلال من منازلها». ولغت دياب إلى أن «العائلة تعيش قضائياً مع الجعجات الاستيطانية منذ عام 1972. وأوضح عضو لجنة الدفاع عن الحي وصاحب أحد المنازل المستهدفة، صالح دياب، أن «محكمة الصلح في القدس عقدت جلسة بخصوص القضية في نهاية مايو/ أيار 2023، وأبلغ قاضي المحكمة خلالها بأن هناك قراراً من المحكمة العليا الإسرائيلية

تقرير

22 سنة على الأسر: مروان البرغوثي يواصل تحدي الاحتلال

لم تستطع كل إجراءات الاحتلال الإسرائيلي، من تكليد وعزل ونقل، من كسر ارادة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مروان البرغوثي، وعلى الرغم من كل عمليات التكليل والعزل الانفرادي، والتي تصاعدت بحق الأسرى منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حول البرغوثي عملية الأسر إلى محطة جديدة من جبهات النضال

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني في بيان، أمس الإثنين، في الذكرى السنوية الـ22 على اعتقال مروان البرغوثي، وأحمد البرغوثي الملقب بـ«الفرنسي»، إن «هذه الذكرى تأتي مع تصاعد واستمرار عدوان

رصد

القدس المحتلة، العربي الجديد

في فصل جديد من فصول محاولات الطرد بالقوة التي يشهدها المستوطنون على سكان حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، والتي تتنكّل عنواً لمواجهات يومية على الأرض، وأمام المحاكم الإسرائيلية منذ سنوات، اصدرت محكمة الصلح التابعة للاحتلال الإسرائيلي، في القدس، أمس الإثنين، قراراً بإخلاء 3 أسر من عائلة دياب المقدسية (مكونة من 17 فرداً) من منازلها في الحي لصالح المستوطنين، فيما خُفّ أحد محامي عائلات في الحي، مهددة بالإخلاء، من أهمية جلسة بخصوص القضية في نهاية مايو/ أيار 2023، وأبلغ قاضي المحكمة خلالها بأن حيث يجري استغلال حرب غزة والحالة

منوعات | فنون

وثائقي

رام الله - **بديعة زحان**

«ذبذبات من غزة» (Vibrations from Gaza)، هو عنوان الفيلم الوثائقي القصير (16 دقيقة) الذي حازت عنه المخرجة الفلسطينية رحاب نزال العديد من الجوائز السينمائية في المهرجانات الدولية، ومنها جائزة أفضل فيلم قصير في مهرجان إيران الدولي السابع عشر للأفلام لعام 2023، وجائزتا «أرز فينكس» للأفلام القصيرة والجمهور» في مهرجان أفلام الشرق الأوسط وجنوب أفريقيا في كندا، أخيراً.
يقدّم «ذبذبات من غزة» صورة شاملة عن حياة الأطفال الصمّ في قطاع غزة المحاصر، أولئك الذين ولدوا ونشأوا تحت حصار الاحتلال الإسرائيلي وهجماتاته المتكررة، إذ يتبسّد الصورة في قرابة ست عشرة دقيقة كل من موسى (عشر سنوات) وشقيقة صمطلي (ست سنوات)، وإماني (عشر سنوات) وشقيقتها إسرائ (أربع سنوات)، ليقدّموا شهادات حية عن



صم العالم

في حديثها عن رحلتها إلى غزة، تقول رحاب نزال (الصورة) - «لارتعت في رحلة إلى قطاع غزة عبر مصر، متجاوزة الحدود التي يفرضها نظام الاحتلال الاسرائيلي الذي يحظر الوصول إلى غزة من الضفة الغربية بدون تصاريح فردية، الاء وجودي في غزة، عملت مع الاطباء في برنامج العلاج باليد بعد هجوم عام 2021، تأثرت ظروف وتاريخ الاطباء الصم في جمعية اطفالنا، و بدأت اتساءل عن صم العالم تجاه ظروف 2,2 مليون فلسطيني في غزة».

معرض

لوحات لبانكسي في مزاد دعماً للفلسطينيين والاوكرانيين



غرافيتي لبانكسي على باب بيت دهره صفراء إسرائيلي في غزة عام 2014 (محمّد قنّاش/ Getty)

المعرض، لأن كثيراً من الناس يعرفون أعماله ومعجبون بها».
تعد الإصدارات المحدودة (Limited Editions) من أعمال الفنان المعاصر المجهول بانكسي نادرة للغاية ومرغوبة، ولهذا السبب يعد هذا «هذا بضيف بعداً آخر للمعرض، وسيبخر ضجة لأنه أمر جديد واستثنائي»، بانكسي فنان غرافيتي بريطاني مجهول الهوية، تحول إلى ظاهرة عالمية، من خلال ترك لوحات الغرافيتي المميزة التي يجزئها على الجدران في أماكن مختلفة من بريطانيا والعالم، كما عُرف بالتزامن بالقضايا العالمية العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، في مواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر.
وتماشياً مع هذا الالتزام، فإن عائلاته بيع قطعه في المعرض اللجانسي سنذهب مباشرة نحو المشاريع الإنسانية في قطاع غزة، وإعادة بناء المدارس في أوكرانيا.
تتمثل العروض أكثر من 70 عملاً مثل منمنمات من تصميم بانكسي لجدار الفصل العنصري الذي يحجز الضفة الغربية عن إسرائيل، وبعض منحوتات بانكسي الموقعة من

سيذهب ربع المعرض لصالح الجهود الإغاثية في غزة وأوكرانيا

الفنان التشكيلي الفلسطيني الشهير، سليمان منصور، وهاديا تذكارية أصلية أنشأها بانكسي للجدارية في فندق في الضفة.
الفنان المجهول سلسلة من اللوحات على الجانب الفلسطيني من الجدار، وكانت أقدم لوحاته في فلسطين تعود إلى عام 2003، تحت عنوان «قائد الزهور»، وقد رُسمت في مدخل فندق «بول أوف» في مدينة بيت لحم، وهو فندق يطل على جدار الفصل العنصري، واشتهر بكونه «المنفى الذي يطل على أسوأ مشهد في العالم»، ومن أعمال بانكسي، أيضاً، لوحة تُفتح على طفلين مبتهجين بحمالن دلوًا من الرمل، وجرقة أسفل فتحة في الجدار، تُفتح على منظر لشاطئ بحر، بينما تصور أخرى فتاة صغيرة تظهر بمساعدة بالونات الملجبي سنذهب مباشرة نحو المشاريع الإنسانية في قطاع غزة، وإعادة بناء المدارس في أوكرانيا.
تتمثل العروض أكثر من 70 عملاً مثل منمنمات من تصميم بانكسي لجدار الفصل العنصري الذي يحجز الضفة الغربية عن إسرائيل، وبعض منحوتات بانكسي الموقعة من

جئها صُوّرت نهراً للأطفال الأربعة وأقرباتهم واصدقائهم وصديقاتهم على شاطئ البحر وفي مياحه.
يركز الوثائقي على علاقة هؤلاء الأربعة بالبحر، ما بين كونه مساحة للمرح، أو استعادة لذاكرة صعبة، أو باعتباره غامضاً وشرعياً، حيث عُرق فيه كثيرون.
في حديث إلى «العربي الجديد»، تشير المخرجة رحاب نزال إلى أن فيلم «ذبذبات من غزة» يطرح قضية محورية عبر أيدي أطفال غزة من الصمّ، تتحور حول تجاهل العالم لمأساة أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة، نصفهم من الأطفال، يعيشون في حصار خانق واعتداءات عسكرية متكررة يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي، ورقابة وحصار متواصلين منذ أكثر من سبعة عشر عاماً.
تضيف نزال: «أصررت على أن أصور الفيلم بنفسي، ورغم تصويره وإتمامه قبل الإبادة الجماعية الإسرائيلية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني



من الحفلة (هايلين حاكوك / فرانس برس)

سانت ليفانت ورسالة تضامن حفل

انجليس الأميركية، انشجرت أغنيتها من نوع الراب، Very Few Friends، وهي بثلاث لغات، انتشاراً واسعاً عبر شبكات التواصل الاجتماعي بعد إصدارها في نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2022. كذلك، لقيت أغنيته المنفردة From Gaza With Love الصادرة عام 2023 نجاحاً كبيراً.

وقدم سانت ليفانت في حفلته ضمن مهرجان كوتشيفلا أغنيات جديدة، من بينها Deira، على اسم فندق الديرية الذي بناه والده في غزة وتعرض إلى القصف في الأشهر الأخيرة، Sam in Paris في العمر 23 عاماً، من استقطاب جمهور ملا خيمة غويبي الخاصة بالمهرجان الضخم، الذي يقام وسط صحراء كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأميركية.
أتى سانت ليفانت أغنيات قديمة وجديدة له أمام حشد من المعجبين الذين لوحَ كثر مندمجاً بالاعلام الفلسطينية ووضعوا كوفيات.
وقال الفنان وسط الهتافات: «كوتشيفلا، اسمي سانت ليفانت، ولدت في القدس ونشأت في غزة»، ثم ذكر سانت ليفانت الجمهور بأن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة «يشهد إبادة جماعية وحشية منذ ستة أشهر، وشعب فلسطين يعاني احتلالاً وحشياً منذ 75 عاماً»، مضيفاً: «الست أنا فقط على المسرح، بل العالم العربي كله على المسرح».
وأضى سروان عبد الحميد طوقاته في غزة، قبل أن تضطر عائلته إلى الانتقال إلى الأردن، وهو يعيش حالياً في مدينة لوس

(فرانس برس، العربي الجديد)

بإباقات راقصة ورسالة تضامن مع الشعب الفلسطيني، أطل من على خشبة مهرجان كوتشيفلا الأمريكي، السبت الماضي، مغني الراب نو الأصول الفلسطينية والفرنسية والجزائرية والصربية، مروان عبد الحميد، المعروف باسمه الفني سانت ليفانت (Saint Levant)، الذي اكتسب شهرته عبر الإنترنت.

ورغم تزامن حفلة سانت ليفانت مع العودة البازرة إلى المسرح لفرقة البانك الأميركية نو داوت (No Doubt)، تمكن الفنان البالغ من العمر 23 عاماً، من استقطاب جمهور ملا خيمة غويبي الخاصة بالمهرجان الضخم، الذي يقام وسط صحراء كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأميركية.
أتى سانت ليفانت أغنيات قديمة وجديدة له أمام حشد من المعجبين الذين لوحَ كثر مندمجاً بالاعلام الفلسطينية ووضعوا كوفيات.
وقال الفنان وسط الهتافات: «كوتشيفلا، اسمي سانت ليفانت، ولدت في القدس ونشأت في غزة»، ثم ذكر سانت ليفانت الجمهور بأن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة «يشهد إبادة جماعية وحشية منذ ستة أشهر، وشعب فلسطين يعاني احتلالاً وحشياً منذ 75 عاماً»، مضيفاً: «الست أنا فقط على المسرح، بل العالم العربي كله على المسرح».
وأضى سروان عبد الحميد طوقاته في غزة، قبل أن تضطر عائلته إلى الانتقال إلى الأردن، وهو يعيش حالياً في مدينة لوس

رصد

كريستيان أمانبور تُنكر وجود صحافيين في غزة

رغم استشهاد 140 صحافياً وعمالاً في الجهاد الإعلامي في غزة، إلا أن مذبحة «اللي ان ات» كريستيان امانبور ما زالت تقول إنه ما من صحافيين هناك والسلاطين . العربي الجديد

الرئيسية في تغطية الأحداث في إسرائيل في الوقت الحالي هي أننا لا نستطيع الوصول إلى هناك، وهذا الوضع غير مسبق، الصحافيون ليسوا على الأرض في غزة»، بعد ذلك، أشار ستوارت إلى أن «هناك صحافيون على الأرض، إنهم يقتلون»، فرّدت بأنها كانت تشير إلى الصحافيين الغربيين المستقلين»، متجاهلة جهود المراسلين الفلسطينيين الذين يخاطرون بحياتهم أثناء عملهم تحت قصف الاحتلال الإسرائيلي المتواصل.
يطالب الصحافيون الدوليون إسرائيل وخصر بالوصول إلى قطاع غزة منذ اندلاع حرب الإبادة الإسرائيلية في السابع من أكتوبر، ولم يُسمح إلا لعدد قليل من الصحافيين الأجانب بالدخول بشرط الحفاة تحت جنح الليل جيش الاحتلال الإسرائيلي وتعرض أنفسهم لرقابته على عير برنامج إذاعي شوي، الذي يستضيفه الكوميدي جون ستوارت، أنه لا يوجد صحافيون على الأرض في قطاع غزة، وهو تصريح يأتي بينما استشهد 140 صحافياً وعمالاً في الجبال الإغلامي منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من أكتوبر/تشرين الأول.
إضافة لإصابة العشرات بجراح نتيجة عمليات الاستهداف والقصف الإسرائيلي، آخر هذه الاعتداءات حصل يوم الخميس 11 أبريل/نيسان 2024، عندما قصف الجيش الإسرائيلي على الأقل ثلاثة صحافيين فلسطينيين إثر استهداف إسرائيلي طاولهم وسائل التواصل الاجتماعي، من دون رقابة أو قيود، قبل أن يُتّح لبعض الصحافيين مغادرة القطاع للنجاة من الإبادة.

وعلق أحدهم: «هذه هي العقيلة الأميركية. نحن لا نثق بجياد أحد إلا الغربي الأبيض.

اعتقد أنك صحافة».
وتعرضت وسائل الإعلام الغربية لانتقادات واسعة بسبب طبيعة التغطية الإعلامية المحملة بنحمة قطاع غزة. إذ أظهرت تحيزاً واضحاً يؤيد الاحتلال الإسرائيلي ويجرد الفلسطينيين من إنسانيتهم ويترن ما يتعرضون له من

كتب

من الواضح أنّ أحدث كتب الأكاديمية الكوسوفية أنور حسانيه مختلف عن كل مؤلفاته السابقة. حتى يبدو أقرب إلى «حصيلة العمر»؛ حيث تتداخل فيه الروايف الثقافية والقانونية التي كوّنّت شخصيته واهتماماته ونظرتة القلقة إلى واقع كوسوفو ومستقبلها

مقاربة كوسوفية للوضع الجيوسياسي والقلق من الاصولية

أنور حساني في «الطريق إلى دمشق»

محمد م. الرانواط

يبدو عنوان هذا الكتاب الصادر في بريشتينا أواخر 2023 غريباً إذا أخذنا بعين الاعتبار أنّ مؤلفه أنور حساني شخصية أكاديمية شغلت موقع رئيس المحكمة الدستورية في كوسوفو بين 2009 و2015، ورئيس جامعة بريشتينا، ولا يزال يشغل منصبه الأكاديمي أستاذاً للقانون الدولي في جامعة بريشتينا. وحتى في دراسته، لم يصل سوى إلى نصف الطريق بين بريشتينا ودمشق، حيث تابع في «جامعة بلكننت» المعروفة في انقرة دراسته الماجستير والدكتوراه في القانون الدولي، بعدما تخرّج من كلية القانون في جامعة بريشتينا.

وعلى الرغم من مؤلفاته المشورة باللغة الإنكليزية (تحفّت كيوغسلافيا وحالة كوسوفو: الجوانب القانونية والسياسية)، وحق تقرير المصير والوحدة الترابية والاستقرار الدولي؛ حالة يوغسلافيا») وبالإسبانية ودراساته في المجالات الأكاديمية، إلا أن هذا الكتاب الجديد يختلف عن كل كتبه الأخرى، حتى يبدو أقرب إلى «حصيلة العمر»، حيث تتداخل فيه الروايف الثقافية (التاريخ والأدب)، والقانونية التي كوّنّت شخصيته واهتماماته ونظرتة القلقة إلى الواقع؛ المستقبل الكوسوفي، سواء من حيث الفلق على مستقبل الإطار الجديد للدولة الكوسوفية في ضوء الاقتراب من الاتحاد الأوروبي، أو الفلق من الاصولية الدينية في دولة كوسوفو التي هي الأولى في أوروبا من حيث نسبة المسلمين فيها.

الطريق إلى دمشق

يعترف المؤلف بأن بذرة كتابه هذا «الطريق إلى دمشق» كانت مقالة نشرها في المحلق الثقافي لتجريدة الكوسوفية الأولى «كوها» بدورته عام 2013 عن التغيير الذي حدث في العالم بعد تراجع الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما عن تهديده بحصف مواقع النظام في سورية بعد تعرّض المعارضة في ريف دمشق للحصف بالغازات السامة. فبعدما قارن رسالة أوباما بمهجة القديس بولس، أملاً أن ينتهي كابوس الحصف على المدنيين السوريين الأبرياء، وافق أوباما على التفاوض مع الرئيس الروسي بوتين على سورية وحسب المؤلف، فقد استغل الرئيس بوتين الأزمة التراجيدية التي كانت تلقى الرئيس السوري ونظامه وارث بوضوح من الغرب ليس مستعداً للمواجهة، وهو ما شخّعه لاحقاً على تحدي الغرب وضّم شبه جزيرة القرم عام 2014 وشنّ الحرب على أوكرانيا عام 2022. ويعتار أذرى، يرى المؤلف أنّ كل ذلك ما كان يحدث لو أنّ أوباما بقى على موقفه، ولذلك يعتبر أنّ ذلك التراجع كان «نقطة تحوّل» في السياسة الخارجية الأميركية لصالح المحذّر الروسي في الشرق الأوسط وشرق أوروبا والبلقان، الذي لا يزال يعاني من آثار تفكك يوغسلافيا التي سبع دول متنافرة. ومن هذا التنافس العلاقة المتوترة بين صربيا وكوسوفو. ففي كتابه هذا يوضح الحرض على أن يكون الدستور الكوسوفي الجديد (2008) مختلفاً عن دساتير دول يوغسلافيا السابقة من حيث ألا تكون الدولة المستقّة

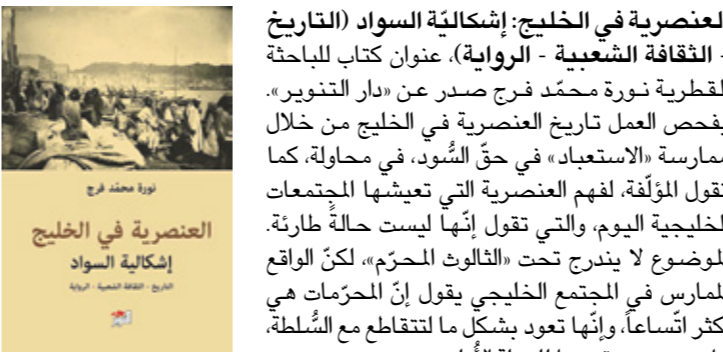
**تمدّد روسي
في الشرق الأوسط
وشرف أوروبا والبلقان**

**نموذج كوسوفو
مهذّب مع اقترايه من
الاتحاد الأوروبي**



أنور حساني

نظرة أولى



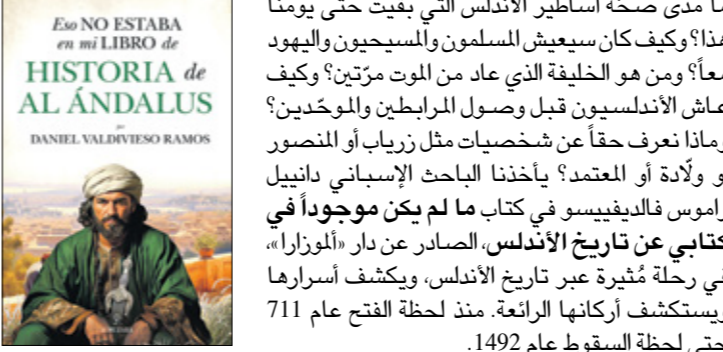
العنصرية في الخليج: إشكاليّة السواد التاريخ
- الثقافة الشعبية - الرواية). عنوان كتاب للباحث القطرية نورة محمّد فرج صدر عن «دار التنوير». يفض العمل تاريخ العنصرية في الخليج من خلال ممارسة «الاستبعاد» في حقّ السُود، في محاولة. كما تقول المؤلّفة. لفهم العنصرية التي تعيشها المجتمعات الخليجية اليوم، والتي تقول إنّها ليست حالة طارئة الموضوع لا يندرج تحت «الثأر المحرّم» لكنّ الواقع الممارس في المجتمع الخليجي يقول إنّ المحرّمات هي أكثر اتساعاً، وإنّها تعود بشكل ما لتتقاطع مع السّلطة وإن بدت بعيدة عنها للوهلة الأولى.



الكهف: مستشفى سزي تحت الأرض وقصة بقاء امرأة واحدة في سورية. عنوان الكتاب الصادر عن «ناشونال جيوغرافيك». حاورت فيه الصحافية رانيا أبو زيد الطيبية السورية الشائبة أماني بلور (1987)، التي أدارت أحد المستشفيات الميدانية تحت الأرض في ريف دمشق إبان الثورة السورية. حيث تطوّعت في بداية الأمر بعبادة محليّة قبل أن تجد نفسها في أعماق مطّ الطوارئ، ومعنىة بشكل مباشر بحماية الأطفال من هجوم فظيع بغاز السارين. فقدت فيه كثيراً من زملائها ورغم نشأتها في بيئة محافظة تجاه النساء، لكنّها تركت بصمتها في لحظة سياسية فارقة في حياة بلدنا.



الإغراء الأخير للغرب
عنوان الكتاب الذي صدر عن «منشورات الخيام» للباحث المغربي حسن أوريد. يناقش الكتاب جملة التحولات التي أحدثها «طوفان الأقصى»، وفي مقدّمتها امتزاج غاية وجود «إسرائيل» أنّها كانت تعتبر وطناً أمناً لليهود الذين تعرّضوا لكل أشكال الظّم في أوروبا، وكذلك الأسطورة التي اخترعها الكيان وتتتمثل في كونه واحة للديمقراطية في المنطقة. ولا يرى المؤلّف أن الصراع الدائر في فلسطين يعكس نوعاً من الحرب الحضارية أو الشرخ الحضاري بين الشرق والغرب. إنّما هو صراع بين الحقّ والباطل.



ما مدى صحّة أساطير الأندلس التي بقيت حتى يومنا هذا؟ وكيف كان سعيها المسلمون والسيحيون واليهود معاً؟ ومن هو الخليفة الذي عان من الموت مرتين؟ وكيف عاش الأندلسيون قبل وصول المرابطين والموحدين؟ وماذا تعرف حقّاً عن شخصيات مثل زريب أو اللطيف أو ولادة أو العتد؟ يأخذنا الباحث الإسباني دانييل راموس فالديبيسو في كتاب ما لم يكن موجوداً في كتابي عن تاريخ الأندلس الصادر عن دار «المؤرا» في رحلة مثيرة عبر تاريخ الأندلس، ويكشف أسراره ويستكشف أركانها الرائعة. منذ لحظة فتح عام 711 حتى لحظة السقوط عام 1492.



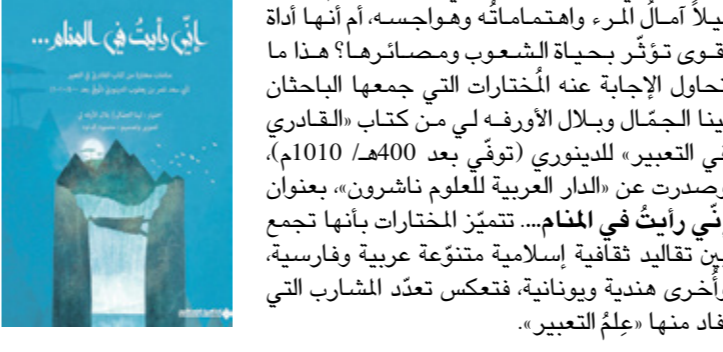
طنجربنا
تناول رواية «طنجربنا» للروائي الإسباني خابيير بالينثويلا، الصادرة عن «منشورات المتوسط»، بترجمة محمّد العربي عجو، قصة مدينة آلمة، حيث الجريمة تتحوّل إلى أدب، وحيث تعيش امرأة جميلة في وضع مضطرب، وحيث سيبولفينا، أستاذة «معهد ثرياتسن» في طنجة، يحاول الاحتفاظ بعلاقته السريّة مع واحدة من طالباته، لكنّه سيجد نفسه متروّطاً في تحقيق خطير حول تعاملات رجال الأعمال والسياسيين الإسبان الجوهيين في المغرب. إنّها طنجة في سنوات الخمسينيات، حيث يلتقي الرقي مع الحياة البوهيمية، مما جعل المدينة واحدة من أجمل المدن في العالم.



عن «المركز الثقافي العربي»، صدرت طبعة جديدة من كتاب ذكريات العمل الوطني والقومي السياسي الكويتي للراحل أحمد الخطيب (1927 - 2022)، بالترافق مع ذكرى رحيله الثانية. يستعيد الخطيب، في هذه المذكرات، محطات من حياته، بدءاً بالكويت ثم بيروت حيث درس في «الجامعة الأميركية»، بين 1942 و1952. وهناك تعرّف إلى المفكّر قسطنطين زريق الذي دعاه لحضور حلقات ثقافية يديرها. لتكون هذه المشاركة البوابة للولوج إلى حلقة من زملائه في الجامعة الأميركية جورج حبش، وودييع حداد، وهاني الهندي لتشكيل ما سيعرف في ما بعد ب«حركة القوميين العرب» عام 1952.



للكتاب الذي تُسكك بين ديننا أو نفتحه على شاشنة الحاسوب في أيّ مكان كنّا. قصّة تكئن خلف تطوّره ووصوله إلى شكله الحالي الذي نعرفه، وذلك من خلال تبدّل شكل وطنه التي يعيش فيه، ألا وهو المكتبة. بروي لنا كتاب «المكتبات: تاريخ مضطرب»، للكاتب الأميركي ماثيو باتلز، الصادر عن دار «صفحة 7» بترجمة أسماء إسبر. قصّة تطوّر المكتبة منذ العصور القديمة إلى عصرنا هذا، وفي سياق هذا التطوّر يُخشي التحولات التي طرأت على الشكل المادي للكتاب من اللوح الطيني والشعبي واللغافة والمخطوط إلى شكله الحالي كما نراه على رفوف المكتبات.



ما السُريّ في المنامات؟ وهل هي لوحة ترتسم عليها ليلاً أمال المرء واهتماماته وهواجسه، أم أنّها أداة أقوى تؤثّر بحياة الشعوب ومصائرهما؟ هذا ما تحاول الإجابة عنه المختارات التي جمعها الباحثان لينا الجتال وبيلا الأورف، لي من كتاب «القادي في التعبير» للنيديور (توتّي بعد 400/1010)، وصدّرت عن «الدار العربية للعلوم ناشرون»، بعنوان «إني رأيتُ في المنام...» تتميّز المختارات بأنها تجمع بين تقاليد ثقافية إسلامية متنوّعة عربية وفارسية، وأخرى هندية ويونانية. تعكس تعدّد المشارب التي أفاد منها «علمّ التعبير».

اقتربت كلفة استضافة باريس الألعاب الاولمبية

في صيف 2024 من تسعة مليارات يورو (نحو 9,6 ملايين دولار)، من بينها نحو 2,4 مليار يورو من المال العام، لكن هناك احتمال ان تتجاوز الفاتورة النهائية عتبة العشرة مليارات.

وعلى الرغم من الوصول إلى هذا المبلغ الكبير، فإن اولمبياد باريس سيكون من بين أقل النسخ كلفةً في تاريخ الألعاب الحديثة، بعدما كانت كلفة دورة طوكيو قد تجاوزت الـ 12 ملياراً على غرار لندن 2012.

دانيال أورساتو مدير مباراة مانشستر سيتي وريال مدريد

اوكل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، إلى الإيطالي دانييلي أورساتو إدارة مباراة مانشستر سيتي وريال مدريد، المقررة يوم الأربعاء المقبل، في إياب دوري أبطال أوروبا. وسيساعد أورساتو في تحكيم المباراة أوطانه تشيرو كاربوني والسياندر جبالايتني، بينما سيكون ماروتيسيو مارياني الحكم الرابع، وسيحتوي كل من ماسيميليانو إيراتي وياولو فاليري إدارة حكم الفيديو المساعد (فار).

بوماس يحسّن وضعه في الدوري المكسيكي بفوزه على ليون

اسدل الستار على الجولة الـ 15 من الدوري المكسيكي - مرحلة الإياب (كلاوسورا 2024) - بانتصار صعب ليوناس 1-0 على ليون، ليحتدم المبقي، في إياب دوري أبطال أوروبا. وسيساعد أورساتو في تحكيم المباراة أوطانه تشيرو كاربوني والسياندر جبالايتني، بينما سيكون ماروتيسيو مارياني الحكم الرابع، وسيحتوي كل من ماسيميليانو إيراتي وياولو فاليري إدارة حكم الفيديو المساعد (فار).

فاتورة الأولمبياد

رياضة



اولمبياد باريس ينطلق يوم 26 يونيو 2024 استوارت مرالكات/Getty

رياضة

تقرير

شهدت مباريات ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا نجاحا هجوميا، بعدما اهتزت الشباك في 18 مناسبة، ويتوقع ان تتواصل الإثارة مع مباريات العودة، التي يتصدرها، الثلاثاء، لقاء برشلونة وباريس سان جيرمان، كما تقام أيضا مواجهة بوروسيا دورتموند واثليكو مدريد

دوري أبطال أوروبا

زهير ورد



يحل باريس سان جيرمان الفرنسي ضيفا على برشلونة الإسباني بهدف تعويض خسارته ذهاباً في ملعبه بنتيجة 2:3،

حيث سيكون الفريق الفرنسي في مهمة صعبة أمام النادي الكتالوني بحثاً عن قلب الطاولة، ويكون بالتالي أول فريق فرنسي ينجح في التأهل بعد خسارته ذهاباً على ميدانه، ورغم أن الباريسي كان قد حقق انتصاراً تاريخياً في آخر لقاء في إسبانيا أمام برشلونة بنتيجة 1:4 في عام 2021، إلا أن الوضع سيكون مختلفاً، ذلك أن أداء الفريق في لقاء الذهاب كان بعيداً عن انتظارات الجماهير، وبالتالي سيكون من الصعب عليه أن يحقق الانتصار في حال لم ينجح في رفع مستواه.

وأظهر النادي الكتالوني أنه مستعد للدفاع عن فرصه في هذه النسخة من المسابقة، من خلال حسن التحكم في مختلف فترات اللعب، وقوة شخصية لاعبيه، التي ساعدتهم على العودة في الدقائق الحاسمة من المواجهة، وتسجيل هدفين في غاية الأهمية، ذلك أن برشلونة كان بحاجة إلى اختيار قوي على

الاصيد الأوروبي لعرف حقيقة مستواه و قدراته، وقد نجح في ذلك أمام النادي الفرنسي، الذي تسلح بجماهيره من أجل تحقيق الانتصار، ولكن الحضور الذهني القوي لرفاق رافينا منحهم انتصاراً مهماً للغاية، سيكون أفضل حافز للنادي لحسن إدارة مباراة الإياب، ولا سيما أن الضغط مسلط الآن على منافسهم بشكل كبير للغاية، وهي نقطة تحول مهمة في المواجهة ستجعل الفريق الإسباني قادراً على حسن التعامل مع اللقاء الحاسم، لأن التعادل يضمن له التأهل ولكن العقلية الانتصارية للفريق ستجعله يضاضع الجهد من أجل الفوز، علماً أن برشلونة هو الفريق الوحيد الذي انتصر خارج ميدانه في مباريات الذهاب ويعد الكشكات التي تلقاها في السنوات الماضية، عندما اتقاد إلى هزائم

جيرمان تضع بفرصة الإعداد والتعزيز على هذه القمة، وسيحاول التجم الأول لكرة القدم الفرنسية أن يتدارك الموقف في جولة الإياب مستعيناً بنجاحاته التاريخية في ملاعب إسبانيا، حيث نجح طوال المواسم الماضية في هز شمك الفرق الإسبانية المختلفة، ورغم أن المدافع الإسباني الشاب كويارسي نجح في احتواء مبابي، إلا أن أهداف الدوري الفرنسي كذب كل التوقعات في مناسبات سابقة، ونجح في قلب الطاولة يعروض قوية ساعدته على إثبات علو كعبه، ولهذا يتوقع منه زد قوي بعدما سجل «هاتريك» في آخر لقاء له في إسبانيا أمام برشلونة، وهو ما ينطبق على أهداف النادي الإسباني وروبرت ليفاندوفسكي، الذي لم يكن موقفاً في لقاء الذهاب وسمح للمرابلي رافينا بأن يسرق منه النجومية وينفذ الفريق بفضل ثنائية حاسمة. وستكون مباراة الإياب مختلفة تماماً عن لقاء الذهاب، وخاصة أن عودة حكيمي قد تساعد النادي الفرنسي على تدارك الموقف وتحقيق الانتصار الذي سيكون مهماً للغاية في مسيرة النادي، باعتبار أن النادي دخل هذا الموسم مرحلة جديدة وحاول تدارك أخطاء المواسم الماضية، بطريقة إرتيكي كانت تبدو للحل الأنسب لمصعد الفريق أول لقب في دوري الأبطال، قبل أن يصطدم بقوة النادي الإسباني الذي قلب كل المحطات وأكد تحسن نتائجها في الأسابيع الماضية، حيث حقق الكثير من النتائج المميزة، وتواجه الفريقان سابقاً في

وجه رياضي

أوليفر بيرمان

للتدنا العربي الجديد

خلف البريطاني أوليفر بيرمان (18 عاماً)، الأضواء خلال ظهوره الوحيد في منافسات بطولة العالم لـ«فورمولا 1»، عندما استتجد به فريق فيراري قبل ساعات قليلة من التجارب الرسمية لسباق السعودية. الرحلة الثانية من بطولة العالم، وحصد المركز السابع في هذه المرحلة بعدما أظهر قدرات لا يستهان بها، واختاره الاتحاد الدولي أفضل سائق في المرحلة ليكون أول شاب يحصل على هذه الجائزة في أول ظهور له في البطولة، بما أنه تحدى نقص الخبرة ونجح في حصد نتيجة أفضل من السائقين الذين يملكون تجربة كبيرة في البطولة، ولم يكن من السهل تحقيق المركز السابع لأن الحلبة كانت صعبة وتحتاج إلى سائق متمرس وله تجارب كبيرة حتى يحسن قيادة



رافيا حصف الظواء من مبابي (تعزيزي) (Getty)

بمستوى جيد في آخر الدقائق من مواجهة الذهاب، إلا أن دورتموند يعلم أنه سيجتاح للغاية وشديدة التعقيد، بما أن المدرب كبير بينهم، حيث حقق النادي الإسباني 3 انتصارات مقابل انتصارين للفريق قادراً على التهديف في أي لقاء، لا سيما بعد الانتصار المهم الذي حققه منذ أيام

صورة في خير

حلم أبطال أوروبا

صرح المهاجم الأوروغوياني كريستيان ستواني، بأن التأهل إلى دوري أبطال أوروبا هو «حلم» بالنسبة لفريقه جيرونا وأنه يتخيل بالفعل الاستماع إلى نشيد المسابقة القارية الكبرى الموسم المقبل في «استادى دي مونتيليني». وأكد قائد الفريق في فاعلية رياضية أن جيرونا يعيش «عاماً تاريخياً»، لكنه شدد على أن الفريق «يجب أن يختم هذا العام بتحقيق هذا الهدف المنشود». وأقر ستواني بأنه عندما بدأ الموسم، لم يكن أحد يستطيع أن يتخيل أن يصل الفريق إلى هذه المكانة. إذ يحتل حالياً المركز الثالث في ترتيب الدوري الإسباني برصيد 65 نقطة



على هامش الحدث

التهاء 70% من عملية صيانة «كامب نو»

أعلن برشلونة انتهاء أعمال ترميم المدرج الأول والثاني لملاعب كامب نو بنسبة 70%، وبدء عملية إعادة بناء الأجزاء الداخلية من الملعب. وأوضح النادي الكتالوني أن أعمال الترميم الجارية لملاعب كامب نو تسير وفقاً للتوقعات، وأنه ينتظر في الأسابيع المقبلة رؤية الطابق السفلي الذي سييسر عبه المشجعون لدخول المدرجات. كما بدأ بناء أعمدة المدرج الثالث من «سيويتيا كامب نو» إذ تتضح معالمه يوماً بعد يوم، وفقاً لما أكده «البرلاغرانا». ومن المنتظر أن يعود فريق كرة القدم الأول للعب في «كامب نو» نهاية العام الجاري، بحسب توقعات النادي، وفي حضور 60% من إجمالي سعة الملعب.

شوغر سيتوارد: اتوقع نهاية نزاع فيوري و اوسيك بالضرورة القاضية

خرج شوغر سيتوارد، مدرب الأملك البريطاني تايسون فيوري (35 عاماً)، عن صمته، بعدما أعطي وصفة حسم نزال القرن ضد الأوكراني أولكسندر أوسيك، الذي سيقام في السعودية يوم 18 من شهر مايو/ أيار المقبل، حيث تنتظر الجماهير الرياضية المحبة لرياضة «الغن النبيل» معرفة هوية الفائز في هذه المواجهة بالوزن الثقيل. ونقل موقع بوكسينغ بريتيش البريطاني، عن الأميركي شوغر سيتوارد مدرب تايسون فيوري، قوله- «افكر بشكل يومي بما سيحدث في المواجهة بين فيوري وأوسيك، وأتوقع أن نهايتها ستكون بالضرورة القاضية للكنني ركزت خلال عملي مع فيوري على استخدام العقل قبل الجسد في النزال القادم بالسعودية». وتابع- «درست كل ما فعله أوسيك خلال الفترة الماضية، وأثناء التدريبات طبقت العديد من النظريات مع فيوري، وحاولت جعله يفكر بشكل جيد قبل أن يستخدم جسده، وهذه الطريقة ستعقب الأوكراني، الذي يعلم جيداً قيمة التفكير قبل إطلاق الضربات ضد المنافس، وهذا هو سر النجاح لدى أي ملاكم». وحول أولكسندر أوسيك، خصم فيوري المقبل، أجاب شوغر سيتوارد: «فترة الملاكم الأوكراني على تحقيق الفوز تثير إعجابي، لأنه أظهر أثناء متاعنتي للمواجهات التي خاضها في الفترة الماضية معرفته الجيدة في خطف الانتصار، وهذا ما جعله بعيداً عن الهزائم مثل تايسون».



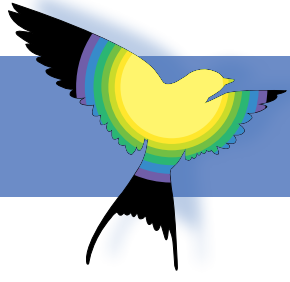
رافيا حصف الظواء من مبابي (تعزيزي) (Getty)

تسييسياس بعد لقبه الثالث في مونت كارلو: الأكثر خصوصية في مسيرتي

شدد اليوناني ستيفيانوس تسييسياس، المصنف الـ12 عالمياً، عقب تتويجه بلقب مونت كارلو المفتوحة لتسب الأستةذة ذات الـ1000 نقطة على حساب النرويجي كاسير رود بمجموعتين دون رد،، على أن لقب هذا العام هو «الأكثر خصوصية» في مسيرته، وكان اللاعب اليوناني قد دخل البطولة وهو في الترتيب الـ12، وخارج أفضل 10 لاعبين في التصنيف، لكنه عاد إلى المركز السابع في التصنيف الأسبوعي الصادر أمس الاثنين، وقال تسييسياس في تصريحات عقب المباراة التي حسمها بنتيجة 1-6 و4-6 خلال ساعة و37 دقيقة:«الأمور لم تكن سهلة العودة إلى منصات التتويج، والفوز بالبطولات شعور مذهل للغاية»، وتابع: «أنا سعيد للغاية، لا يوجد أي شكر يكفي لعائلتي ولأصدقائي لأنهم جعلوا هذه اللحظة ممكنة. أنا سعيدٌ لكل شخص كان خلف هذا المغامرة، ولساعدتي، ومرافقتي في تحطى اللحظات الصعبة في مسيرتي، اللقب الثالث هو الأكثر خصوصية من اللقبين الأول والثاني»، ويُعد هذا اللقب الأول للاعب اليوناني هذا العام، وهو الثالث إجمالاً في بطولات الماسترز، جميعها في هذه البطولة بعد نسخته (2021 أمام الروسي أندريه بوليفيف، و2022 على حساب الإسباني اليخاندرو دافيديوفيتش). كما أن صاحب الـ25 عاماً، أضاف اللقب الـ11 في مسيرته.



أعلن سيارتاك موسكو، إقالة مدربه الإسباني غيرمو أباسكال بعد هزيمة الفريق أمام سوتشي بقيادة الإسباني أيضاً روبرت مورتينو، وجاء، في بيان على الموقع الإلكتروني للنادي: «اتخذت إدارة الفريق الأحمر والأبيض قراراً بإقالة غيرمو أباسكال من منصب المدير الفني لسيارتاك». وأفاد البيان بأن المدرب الإسباني قاد الفريق الروسي في صيف 2022 وأنهى سيارتاك الموسم الماضي بالدوري الروسي في المركز الثالث، ويحتل سيارتاك حالياً المركز السادس، في حين شكر النادي المدرب أباسكال على عمله معه وتمني له التوفيق في مسيرته، وتعرض أباسكال لانتقادات شديدة في الأسابيع الأخيرة بسبب الأداء الضعيف للفريق، يُذكر أن سيارتاك موسكو لديه أكبر عدد من المشجعين في روسيا.



هوامش

كثير هم التونسيون الذين ما زالوا يتمسكون بجرف توارثتها الأجيال في عائلاتهم أو مناطقهم. ويعدّ أحمد رخيص واحداً من هؤلاء، فهو يحوّل خشب الأشجار إلى أوانٍ مطبخية



أحمد رخيص في ورشته المتواضعة في محافظة جندوبة التونسية (المرابي الجديد)

أحمد رخيص تونس يحوّل الأشجار إلى أوانٍ خشبية

تولس - مريم الناصري

في مرتفعات مدينة عين دراهم، الواقعة في محافظة جندوبة شمال غربي تونس عند الحدود مع الجزائر، حيث المسالك وعرة والظروف الطبيعية قاسية، اختار التونسي أحمد رخيص إنشاء ورشته الصغيرة لإنجاز مشروع نحت خشب الأشجار وصقله بهدف صناعة أوان وأدوات مطبخية وقطع فنية للديكور، علماً أنّ هذه حرفة مشهورة تتوارثها الأجيال في هذه المنطقة. وعلى الرغم من مساواة العيش، لم يعمد أحمد إلى النزوح من المنطقة، ولا الانتقال مع عائلته للسكن في إحدى المدن، بل اختار البقاء في بيئة تزخر بالثروات الطبيعية، خصوصاً أشجار الصنوبر والفلين والبلوط أو الفرغان وغيرهما. وقد أقام رخيص ورشته المتواضعة في كوخ صغير شيد من حجارة والأجر، فيما السقف خشبي، وبالتالي لا يردّ عنه قسوة البرد ولا يمنع تسرّب مياه الأمطار، فيما يغطي الطين أرضيته وتغمرها مياه الأمطار في فصل الشتاء.

ويتشبّث الرجل التونسي بصناعة الأواني الخشبية التي تتوزع في كل أنحاء البلاد، فالنساء في تونس كنّ وما زلنّ يُقلدن على شراء أوان وأدوات خشبية يحتجّن إليها في المطبخ، من قبيل الملاعق والكؤوس والفناجين والأوعية الخشبية الكبيرة. كذلك صارت الأواني والمستلزمات الأخرى المصنوعة من الخشب تزيّن المطابخ وغرف الطعام في البيوت والنزل والمطاعم، بعدما صار معظم الحرفيين يتقنّون في صنعها

عذّة. وما زال حرفيون يتمسكون بهذه الصناعة، إذ إنهم توارثوها من جهة، ومن جهة أخرى لأنّ منتجاتها تنتشر في الأسواق التونسية وفي الخارج، ولا سيّما تلك المصنوعة من خشب الزيتون، ويؤكد أحمد رخيص أنّ إنتاجه يلقى، في العادة، إقبالاً في الأسواق، من دون تعقيدات في الترويج، سواء في المحافظة أو في مناطق أخرى شارك في معارضها المخصّصة للمنتجات التقليدية الوطنية. ويخبر رخيص أنّه يعتمد بدايةً إلى صقل القطعة الخشبية لصنع المهراس المستخدم في طحن التوابل، أو فناجين القهوة ذات الأحجام المختلفة أو الملاعق. وبعد ذلك، برطب القطعة ويفرّجها لتصبح مساءً جداً، ثمّ يطلّبها بالزيت المخصّص للخشب من أجل تشكيل طبقة تمنع تسرّب المياه منها أو امتصاص القطعة الخشبية المياه أو أيّ سائل آخر يوضع فيها. ثمّ يضع رخيص القطع المصنوعة في الظل، بعيداً عن أشعة الشمس، لتجفّ من دون أيّ تشققات، ويشير إلى أنّ كلّ قطعة تستلزم وقتاً معيّنًا، ويرتبط ذلك

باختصار

يتشبّث أحمد رخيص بصناعة الأواني الخشبية التي تتوزع في كل أنحاء البلاد، نظراً إلى الإقبال الكبير الذي تعرفه

تزيّن الأواني الخشبية المطابخ وغرف الطعام في البيوت والنزل والمطاعم، بعدما صار معظم الحرفيين يتقنّون في صنعها

صناعة الأواني الخشبية في تونس حرفة قديمة جداً انتشرت بدايةً في محافظة جندوبة، قبل أن تمتدّ إلى قرى ومدن تونسية عدّة

بحجمها وشكلها وما تحتاج إليه من تفاصيل. ويستخدم رخيص في حرفته خشب أشجار الصنوبر والزيتون خصوصاً، مبيّناً أنّه يجب على الحرفي أن يكون ملقاً بأنواع الخشب وميزة كل نوع منها، وكذلك بالأشجار التي يُستخرج منها، إذ إنّ صلابتها كلّ قطعة خشبية تختلف بحسب الشجرة. ويشرح أنّ من بينها ما يتحمّل درجة حرارة عالية، أو ما يتأثر بأيّ رطوبة عالية، مشيراً إلى أنّ أفضل أنواع الخشب هو خشب أشجار الزيتون الذي تُصنّع منه أنواع عديدة من الأواني الخشبية ذات الجودة العالية، ويُباع عدد منها بأسعار تتجاوز 50 دولاراً أميركياً للقطعة الواحدة. ويتابع رخيص أنّ «تلك الأواني تُستخدم للأكل والشرب، فيما تُستخدم قطع أخرى للعرض فقط في المطبخ أو المنزل عموماً». ويخبر الحرفي التونسي أنّه حصل على قرض لإطلاق مشروعه، أملاً أن يعمل معه عدد من أبناء الجهة الذين يرغبون في تعلم هذه الحرفة، خصوصاً أنّها سهلة ولا تتطلب تدريباً كبيراً، ويشير رخيص إلى أنّ ثمة من يظنّ أنّ الحصول على الخشب أمر سهل وفي المتناول، أو أنّ الثمن بسيط، لكن الأمر ليس كذلك. ولا يخفي أنّه يواجه اليوم عوائق للحصول على المواد الطبيعية بسبب منع قطع الأشجار، أو حتى الحصول على ما تخلّفه الحرائق في غابات المنطقة، بالإضافة إلى افتقار الجهة حيث يعيش إلى أشجار الزيتون، وهذا ما يضطره إلى الانتقال إلى مناطق أخرى للحصول على خشب الزيتون الخام.

وأخيراً

كتاب واحدٌ يكفي

نجوى بركات

كتب الروائي جورج يرق، على صفحته في «فيسبوك»، الأسبوع الماضي، يقول: «الألماني إلياس كانييتي كتب رواية واحدة لا غير عنوانها (نار الله)، نال بها نوبل للآداب 1981، ثم طُلق الكتاب والانقطاع عن الناس والتحق بالحياة». فكّرْتُ: كم هو جميل أن تكون كتابٌ واحدٌ يُذكر من خلاله، وتكون بإنجازها قد أتممتنا مهمتنا على هذه الأرض!

بيد أن كانييتي، الناطق بالألمانية، المولود في بلغاريا (1905)، والمتوفى في زيورخ (1994)، ليس صاحب كتابٍ واحد، فله أعمال مسرحية عديدة وأبحاث ودراسات أدبية، وسواها، لكنّه بالفعل، صاحب رواية واحدة، ولست أدري إن كان قد نال بسببها بالذات جائزة نوبل، من دون النظر إلى أعماله الأخرى. نُشرت الرواية في فيينا عام 1935 تحت عنوان «Die Blendung» (العمى أو الانبهار)، فسارع النازيون إلى منعها، ثمّ تُرجمت إلى الفرنسية بعنوان «برج بابل» لتحظى بجائزة أفضل كتاب أجنبي، قبل أن تعيد دار غاليمار ترجمتها ونشرها تحت عنوان «أوتو دا في» في

عام 1968. مرغريت ميتشيل لم تنشر إلا كتاباً واحداً هو «ذهب مع الريح». رغم محاولات محدودة سابقة في عالم الكتابة، إذ ألّفت في شبابه قصصاً قصيرة ومسرحيات، وكتبت في مجلة أتلانتا، إلا أنّها أُجبرت على التقاعد لأسباب صحّية وهي في السادسة والعشرين من عمرها. ولكي تشغل نفسها إثر كسر في الكاحل، وملل مميت، شرعت في كتابة تاريخ عائلتها وقصص الكونغريداليات خلال الحرب الأهلية، فاستغرقت الكتابة ثلاث سنوات (1926 - 1929)، تبعها سبعة أعوام أخرى لتحرير الرواية، ووضع اللمسات الأخيرة عليها، قبل نشرها. حققت رواية «ذهب مع الريح» نجاحاً فورياً، فحازت جائزة بوليتزر المرموقة عام 1937، وتحوّلت فيلماً شهيراً، وترجمت إلى 27 لغة، وبيعت منها ملايين النسخ.

في نوع مختلف تماماً، هناك الفرنسي كوديرلو دو لاكلو، الذي كتب عشية الثورة الفرنسية كتاباً على شكل مراسلات محمومة ونارية، نشره تحت عنوان «علاقات خطيرة»، طبعت منه 2000 نسخة بيعت خلال شهر واحد. بعد وفاته وانخراطه في العمل السياسي، اعتُبر عمله هذا تحفةً فنيّةً جزءاً من

التراث الأدبي الفرنسي تقرأه الأجيال المتتابعة إلى يومنا هذا. ألان فورنييه، أيضاً، لم تمهله الحرب العالمية الأولى التي التحق بها جندياً، فقتل في المعارك بعد نشر روايته الوحيدة «مولن الطويل» في 1913، وقد رُشحت لجائزة غونكور، وترجمت إلى عدة لغات. أما الأميركي جي دي سالنجر، فقد أحرسه النجاح الأسطوري لروايته «الحارس في حقل الشوفان» (1952)، وهو في سنّ 32 عاماً، التي كانت تباع منها كلّ عام نحو 250 ألف نسخة، وانسحب على أثرها الكاتب من الحياة العامة، صمت

جميل أن تكون كتاباً واحدٌ يكفي
ونكون بإنجازها قد أتممتنا
مهمتنا على هذه الأرض